

رسائل الماضي.

ما عادت
أشياء الماضي
تسعدني
ورسائل عشقي
التي ظننت يوماً
إني مرسلها
ما عادت تشعرني
بالدفء
الأحبار
بين السطور
تُطر أعلاها
أسفلها

قطرات سوداء

بلون الليل

الحزين

ما عادت كلماتي

التي كنت أكتبها

وأدخلتني دنيا

الأحلام

وجعلتني أميراً

بين الشبان

وأجلستني

فوق بساط

العشق

كي أسبحُ بين السحاب

وأغرقتني
 في أمواج الحُب
 أمواج بلا بُحور
 في المدائن
 والبساتين
 ورمال صفراء
 تُغرقها الأمواج
 تعلو عِشقاً
 وتدنو من الأرض
 حنين
 سُجنت رسائلي
 في خزائني
 وكأنها لم تكتب بعد

وكُنْتُ دائماً
 إِذَا أَرَدْتُ رُؤْيَتَكَ
 وَالكَلَامَ مَعَكَ
 أَخَذْتُ أَقْرَأُ فِيهَا فَهِيَ.....
 حَدِيثِي مَعَكَ
 وَهِيَ مَوْعِدُ
 العِشْقِ
 عِنْدَ جَزِيرَةِ الصَّبْرِ
 إِذِ البَحْرِ يَجْمَعُنَا
 وَالأَصْدَافُ تُدَاعِبُنِ
 وَتِلْكَ المَرَأَةُ المُبْتَسِمَةُ
 تُخْرِجُ الأَسْرَارَ
 مِنَ الوَدْعِ

والعُشاق
عَلَى الشَّطِ
وأحلام البيت
من رملٍ
والأطفال إذ تلعب
بوعاء الماءِ
من الموجِ
وبنتُ العَشرِ
إذ تلهو
بضفائر ليل في العصرِ
والولدان ينتظرون
سِهام النظرة في القلبِ
فالحسناء مطلبهم برسائل حُب
في الأيدي

